

متفرقات

الاسد: إلى موسكو
لمناقشة أسس الحوار

قال الرئيس السوري بشار الأسد إن الموقف الروسي هو دعم سوريا في حربها ضد الإرهاب، وإن من السابق لأوانه الحكم على إمكانية نجاح خطوة الحوار السوري من خلال اللقاء الذي تدعو إليه موسكو.

وأضاف الأسد، في مقابلة مع صحيفة «ليتيرارني نوفيني» التشيكية: «ناهبون إلى روسيا ليس للشرع في الحوار بل للاجتماع مع هذه الشخصيات المختلفة لمناقشة الأسس التي سيقوم عليها الحوار عندما يبدأ، مثل: وحدة سورية، ومكافحة المنظمات الإرهابية، ودعم الجيش ومحاربة الإرهاب، وأشياء من هذا القبيل». وأشار إلى وجود «تغير بطيء وخجول إزاء الوضع



في سوريا من قبل الغرب، لكنهم لا يعترفون علناً بأنهم كانوا مخطئين». وكشف الأسد أنه «بدأنا بوضع الخطط للشرع في عملية إعادة الإعمار في بعض المناطق التي تحققت فيها المصالحة وعادت الحياة فيها إلى طبيعتها»، مضيفاً: «لا أعتقد أن الشعب السوري سيقبل بمشاركة أي شركة من بلد معاد كان مسؤولاً بشكل مباشر أو غير مباشر عن سفك الدم السوري خلال الأزمة».

(سانا)

تركيا تمنع كشف وثائق تسليمها
أسلحة لإسلاميين في سوريا

حظرت الحكومة التركية على وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي كشف وثائق تثبت، وفقاً للجهات التي نشرتها، أن تركيا سلمت فعلاً أسلحة لمجموعات إسلامية معارضة في سوريا.

وعمّم المجلس الأعلى للإذاعة والتلفزيون (الهيئة المراقبة للإعلام التركي) على كافة وسائل الإعلام قراراً قضائياً يهدد بملاحقات في حال نشر هذه الوثائق. وقبل عام اعترضت عناصر من الدرك عند الحدود السورية شاحنات توكبها عربات تابعة للاستخبارات التركية محملة بالأسلحة لمجموعات معارضة. (الأخبار)

«الائتلاف»: واشنطن ستدرب 15 ألف مقاتل

أكد نائب رئيس «الائتلاف» المعارض، هشام مروة، انعقاد اجتماع بين أطراف سورية معارضة ومندوبين من الإدارة الأميركية للحديث عن برنامج تدريب وتجهيز «المعارضة المعتدلة»، والذي أقره الكونغرس الأميركي قبل أشهر. وفي تصريحات أدلى بها إلى وكالة «الأنابول»، أوضح مروة أنه «حضر الاجتماع المتعلق بالجانب السياسي مع مبعوث الولايات المتحدة الخاص إلى سوريا دانييل روبنشتاين»، حيث أكد الجانب الأميركي «ضرورة دعم المعارضة من أجل محاربة الإرهاب».

ولفت إلى أن «الائتلاف أكد أن من سيجري تدريبهم سيكونون رافداً للجيش الحر في عملياته ضد النظام وتنظيم داعش»، مبيناً أن «الخطة الأميركية تشتمل تدريب 15 ألف مقاتل على مدار 6 سنوات». وأعلنت وزارة الدفاع الأميركية عن اجتماع قائد قوة المهام المشتركة لعمليات سوريا، مايكل ناغاتا، والمبعوث الأميركي الخاص إلى سوريا بالمعارضة السورية يومي 12 و13 من الشهر الجاري، في مدينة إسطنبول، في تركيا. (الأنابول)

تقرير

الأردنيون في «جبهة النصر»: حصّة الملك

لعبة العنصر الأردني
دورا محوريّاً داخل
«جبهة النصر» منذ
تأسيسها حتى اليوم.

ومنذ «الطلاء الجهادي»
بين «النصرة» و«داعش»
بات «المهاجرون
الأردنيون» يحظون
بنصيب الأسد من الهرم
القيادي للتنظيم

صهيب عنجربني

مثّلت الحرب السورية تربة خصبة لـ«الجهاديين»، الجدد منهم والقدامى على حد سواء. وفرض العنصر الأردني نفسه في مرحلة مبكرة من مراحل ظهور «الجهاديين» في اللعبة السورية بفعل عوامل كثيرة، منها «الباع الجهادي الأردني» الطويل (في ما يخص الجهاديين القدامى)، والحدود الجغرافية الواسعة (375 كلم) التي لعبت دوراً محورياً في انتقال «الجهاديين الجدد»، يضاف إلى ذلك العامل «الإرشادي» المتمثل بـ«المرجعيات الجهادية البارزة» التي تقم في المملكة.

الأردن و«جبهة النصر»

كانت «النصرة» أول التنظيمات «الجهادية» ظهوراً مُعلنًا في المشهد السوري. وكما بات معروفاً، فقد كان ظهورها أشبه بـ«ابتعاث قاعدي». لم يكن الخلاف بين تنظيم «الدولة الإسلامية» وتنظيم «القاعدة» قد نشب بعد. تشارك الطرفان في رعاية «الوليد الجديد»، وكان طبيعياً أن يكون العنصر الأردني فاعلاً، ولا سيما في ظل حضوره القوي في تنظيم «القاعدة». ومنذ مرحلة «العمل السري» لعبت «السلفية الجهادية الأردنية» دوراً بارزاً في حشد «المهاجرين» وتجنيدهم لصالح «النصرة». وذلك بالتزامن مع بدء أبو محمد الجولاني، «أمير جبهة النصر»، العمل في سوريا. كان عدد من أبرز «الوجوه الجهادية الأردنية» قد وصلوا إلى الأردن، مُتعتين من زعيم تنظيم «الدولة» أبو بكر البغدادي بغية «تنظيم التطوع والعمل على استخدام مهاجرين أردنيين». ومنهم مصطفى صالح عبد اللطيف (أبو أنس الصحابة)، وأياد الطوباسي (أبو جليبيب). مصدر «جهادي»



دخول وخروج الموظفين إلى الحي المشتعل يومياً. نوع من التأكيد على السيادة تمارسه الدولة، من خلال متابعة تدريب مناهج وزارة التربية داخل الحي، إضافة إلى إدخال الغذاء ومتطلبات الحياة إلى المدنيين. وبحسب إحصائيات مديرية التربية في محافظة حمص، فإن 6500 طالب وطالبة يدرسون مناهج وزارة التربية داخل الحي، وهم موزعون على 14 مدرسة حلقة أولى وثانية وثانوية مختلطة، فيما كانت الدولة ترعى 9 مدارس فقط، خلال العام الماضي.

على الموقع:

مشاركة كردية في «موسكو» و«القاهرة»
الناشطون الإيطاليون إلى بلدهما

من الأضواء عليه منذ ظهوره في أحد «إصدارات النصر» بصفة «الشرعي العام».

حضور قوي في درعا والغوطة

يشكل الأردنيون العماد الحقيقي لـ«النصرة» في درعا، ومحيطها، حيث يبرز أبو المقداد الأردني، أحد القادة العسكريين البارزين في درعا. ومن «الأمراء» الجدد، يبرز أبو عمير الأردني، الذي بوع أخيراً «أميراً لجبهة النصر في درعا». كذلك يحظى الأردنيون بحضور قوي في الغوطة، حيث لمع نجم الوليد «أمير النصر في الغوطة الشرقية» الذي تؤكد مصادر «جهادية» مناوئة لـ«النصرة» أنه «ضابط استخبارات أردني سابق»، وأبو خديجة الأردني «القاضي العام في الغوطة»، إضافة إلى أبو البراء «أمير الغوطة الغربية»، وأبو عبد الله الأردني «شرعي الغوطة الغربية». شمالاً، يبرز اسم معتز السخنة، القائد الميداني في حلب، والذي يؤكد المناوئون أنه «ابن لواء بالجيش الأردني». وأبو المقداد الذي شغل منصب «أمير إدلب»، وأبو عكرمة «القيادي العسكري» في إدلب، كما أعلن قبل أيام مقتل أبو قدادة الأردني «أمير حارم وسلفين» أثناء مشاركته في الهجوم الأخير على قريتي نبل، والزهران في ريف حلب.

«مرجعيات غلبا»

علاوة على العناصر الفاعلين على الأرض، فإن أبرز «المرجعيات الشرعية» هم رموز في تيار «السلفية الجهادية» من الجنسية الأردنية، أو المقيمين في المملكة. ويبرز في هذا السياق كل من أبو محمد العطاوي، وأبو محمد المقدسي، وأبو قتادة، وأبو سيّاف (محمد الشلبي)، والذي نقلت مصادر «جهادية»، وإعلامية عنه تأكيد أنه «شارك بفاعلية في تأسيس النصر». ومن اللافت أن نفوذ التيار الأردني في الميدان تزايد بنحسب طردي مع تزايد النشاط الإعلامي لـ«المرجعيات» من داخل الأردن، إبان تاجح «الحرب الأهلية الجهادية» بين «النصرة»، و«داعش»، والتي كان من نتائجها هيمنة «الأمراء» الأردنيين على «النصرة» (وجه أبو محمد المقدسي رسائل وفتاوى من داخل السجون الأردنية، ويرى البعض أن السلطات الأردنية عقدت اتفاقات مع المقدسي، وآخرين من المشايخ تضمن لهم بعض الامتيازات، في مقابل توجيه النصر في اتجاه يوافق المصالح الأردنية).

«أمراء» عسكريون... و«شرعيون»

شغل أردنيون مناصب بارزة داخل «النصرة» منذ تأسيسها. وكان من أبرزهم «الأمير العسكري العام» أبو سمير الأردني (تؤكد بعض الجهاديين أنه أبو أنس الصحابة نفسه، الأمر الذي تنفيه مصادر جهادية أخرى). وتجدر الإشارة إلى رأي يتم تداوله في صفوف «الجهاديين» مفاده أن «القيادة الفعلية للنصرة كانت منذ تشكيلها، وحتى اليوم بأيدي أمراء أردنيين، ولا يعدو وجود الجولاني كونه واجهة لعدم إثارة حفيظة الجهاديين السوريين». كذلك، يبرز «الشرعي العام للنصرة» د. سامي العريدي، وهو واحد من اللاعبين البارزين في «الجبهة» منذ تأسيسها. وقد سلط المزيد



لم يعد فرع المخابرات الجوية هدفاً للمسلحين، بل أصبح عقدة يبتعدون عنها باتجاه أهداف يعتبرونها سهلة، لكن عشرات المحاولات الأخرى لاقتحام الأبنية القريبة من جامع الرسول الأعظم باءت بالفشل والعلم السوري يرفرف على جهته الشمالية، حيث قنصات المسلحين تبحت عن أي جسد لاستهدافه في مدى يتجاوز الجامع بمئات الأمتار.

الموت المجاني»، يقول أحد عناصر «اللواء». التنافس وإثبات الوجود أمران شائعان في هذا المحور الذي تعاقبت على الدفاع عنه مجموعات شتى من «الجان الشعبية»، و«كتائب البعث» ووحدات الجيش المختلفة، إضافة إلى عناصر فرع «المخابرات الجوية»، الذي تحول إلى عقدة لدى المجموعات المسلحة التي أعلنت عشرات المرات «تحريره».

وفي معارك الدفاع عن ضاحية الزهران كان لمقاتلي «لواء القدس الفلسطيني» البصمة الأبرز؛ فالأبنية التي تولوا أمر الدفاع عنها كان من الصعوبة على المسلحين اختراقها: «نحن نقاتل حتى الموت، العدد الأكبر من الشهداء في هذا المحور كان من رفاقنا، وهذا يعني تكبيد العدو خسائر كبيرة، فالفلسطيني لا ينسحب بل يقاتل حتى الموت، ولا يقبل على نفسه

ف عشرات الشقق اضطر سكانها إلى إخلائها، كما أن وتيرة القصف بالهاون وأسطوانات الغاز ترتفع من وقت إلى آخر، وينتشر المدافعون عن المنطقة في جميع الأبنية المطلة على جمعية المالية وقرية الليرمون، كما في أبنية أخرى. شبكة الدفاع عن هذه المنطقة «يستحيل خرقها الآن»، وفق تعبير قائد ميداني، مؤكداً أن ما حصل «في النعناعي قبل نحو عام لن يتكرر إطلاقاً».

نص ورفع إعلام